

فصل ٢

ذكر حد الزاني والزانية (١)

(١٥٦١) قال الله عز وجل^(٢) : وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً^(٣) وَسَاءَ سَبِيلًا. وقال الله (تع)^(٤) : الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ، إِلَى قَبُولِهِ^(٥) : وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ . وقال الله (ع ج)^(٦) : وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ . إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ . فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ . وقال الله (ع ج)^(٧) : وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا. يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ . الآية .

(١٥٦٢) وَرَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَع) قَالَ : اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ رَجُلًا مِنْ غَيْرِهِمْ . فَنَظَرَ إِلَى حَرَمِهِمْ وَوُطِئَ فَرَشُهُمْ . وَأَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ أَقْرَبَ نَظْفَتَهُ^(٨) فِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ عَلَيْهِ .

(١) س . د ، ط ، ي - ذكر الحد في الزنى ، ع - ذكر الحدود في الزنا .

(٢) ٣٢/١٧ .

(٣) زيد في د ، ع ، ز - ومقتاً (غ) .

(٤) ٢/٢٤ .

(٥) ٣/٢٤ .

(٦) ٥/٢٣ - ٧٠ ، ٢٩/٧٠ - ٣١ .

(٧) ٧٠ - ٦٨/٢٥ .

(٨) س - نظفت ، ز ، ع ، ط ، د ، ي - نظفة .